|  |  |
| --- | --- |
| **المجلس 2022 جنيف 31-21 مارس 2022** |  |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 1.1** | **الوثيقة C22/74-A** |
| **6 مارس 2022** |
| **الأصل: بالروسية** |
| مساهمة مقدمة من الاتحاد الروسي | |
| الأعمال التحضيرية لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 والاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي سيُجرى في عام 2025 | |
|  | |

|  |
| --- |
| **ملخص**  يُقترح النظر في تحديد الأعمال المقبلة لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG) وفي الأعمال التحضيرية لمؤتمر المندوبين المفوضين والأعمال التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بالاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة، الذي سيُعقد في عام 2025. كما يُقترح إعداد مشروع خريطة طريق للاتحاد الدولي للاتصالات للأعمال التحضيرية لاستعراض تنفيذ نتائج القمة بعد مضي عشرين عاماً على عقدها، بغية ضمان أن يواصل الاتحاد الاضطلاع بدور قيادي في تنفيذ نتائج القمة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما بعد عام 2025، بالتعاون الوثيق مع غيره من وكالات الأمم المتحدة، ويُقترح أيضاً عقد جلسة خاصة في دورة المجلس لعام 2022 لبحث أعمال خريطة الطريق هذه.  **الإجراء المطلوب**  يُدعى المجلس إلى **النظر** في هذه الوثيقة و**اتخاذ** ما يلزم من إجراءات أخرى.  ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ  **المراجع**  *قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة* [*70/1*](https://www.un.org/en/development/desa/population/migration/generalassembly/docs/globalcompact/A_RES_70_1_E.pdf) *و*[*70/125*](https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d125_en.pdf) *و*[*75/202*](https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N20/379/41/PDF/N2037941.pdf?OpenElement) *و*[*76/189*](https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N21/406/01/PDF/N2140601.pdf?OpenElement)*؛ قرار مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي* [*2021/28*](https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/RES/2021/28)*؛ قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة* [*41/C27*](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379370)*، قرار مؤتمر المندوبين المفوضين* [*140 (المراجَع في دبي، 2018*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts/RES-140-A.pdf)*)؛ قرار المجلس* [*1332 (المعدل 2019)*](https://www.itu.int/md/S19-CL-C-0137/en)*؛ الوثيقتان* [*C22/8*](https://www.itu.int/md/S22-CL-C-0008/en) *و*[*С22/59*](https://www.itu.int/md/S22-CL-C-0059/en) |

# أولاً مقدمة

إن مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022 (PP-22) هو مؤتمر المندوبين المفوضين الوحيد الذي سيسبق انعقاد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) الرفيع المستوى المتعلق بالاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، في عام 2025. لذا، ينبغي لهذا المؤتمر أن يحدد النُهج والمهام التي سينفذها الاتحاد الدولي للاتصالات في سياق أعماله التحضيرية لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى، ويتخذ قرارات بشأن الأعمال الإضافية التي ينبغي للاتحاد الاضطلاع بها ليفي بالمهام التي حددتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات في إطار ولاية الاتحاد تنفيذ نتائج القمة ومسؤوليته عن ذلك بالاقتران الوثيق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG).

وعلى غرار الإجراء الذي اتُخذ في إطار الأعمال التحضيرية لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشرة أعوام على عقدها (المشار إليه فيما بعد بالآتي: "استعراض القمة WSIS+10")، يُنصح بحصر ما أُنجز من أعمال وتقييم الإنجازات وما لاقاه الاتحاد من صعوبات ومشاكل نظراً إلى تطور التكنولوجيات الجديدة ونشوء تكنولوجيات جديدة وإلى التغير البيئي، على حد سواء، بما في ذلك التحديات التي فرضها اندلاع الجائحة الراهنة.

كما أن من الضروري مناقشة مسارات العمل اللازمة لمواصلة تنمية مجتمع المعلومات، والآفاق والرؤية الإنمائيتين لمجتمع المعلومات فيما بعد عام 2025. فخلال فترة زمنية امتدت عشرين عاماً، نشأ جيل جديد وشهدت التكنولوجيا نمواً مطَّرداً، بينما يتسع في الوقت الحاضر انتشار عمليات الرقمنة والانتقال إلى الاقتصاد الرقمي وتحول المجتمعات رقمياً.

وبالإشارة إلى دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، وإلى أن النفاذ إلى هذه التكنولوجيا بحد ذاتها آخذٌ في التحول إلى مؤشر وغاية إنمائيين، يبدو من الملائم مواصلة عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات حتى عام 2030 على الأقل.

وبالنظر إلى التجربة الإيجابية التي تجلَّت في الأعمال التحضيرية للحدث الرفيع المستوى المتعلق باستعراض القمة WSIS+10 وفي انعقاده، على أساس المنصة التحضيرية القائمة على تعدد أصحاب المصلحة، وفي إطار النسخة الموسَّعة من منتدى القمة لعام 2014 استعداداً لانعقاد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى المتعلق بالاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام 2015، يجدر النظر في اعتماد النهج ذاته في الأعمال التحضيرية لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشرين عاماً على عقدها (المشار إليه فيما بعد بالآتي: "استعراض القمة WSIS+20") الذي سيُجرى في عام 2025.

وتناقش منظمات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة هذه المسألة حالياً. ففي المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الذي عُقد في سبتمبر 2021، دعت منظمة اليونسكو في قرارها 41 C/27 المديرة العامة للمنظمة إلى ضمان أن تضطلع المنظمة بدور قيادي في استعراض القمة WSIS+20 بتنفيذ خريطة الطريق المحددة، بما يتماشى مع آليات الأمم المتحدة المتفق عليها للإبلاغ بنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. كما دعت منظمة اليونسكو المديرة العامة في القرار ذاته إلى أن تقدم إلى المؤتمر العام في دورته الثانية والأربعين (2023) تقريراً عن تنفيذ المنظمة نتائج القمة لمناقشته، وعن أفضل سبيل إلى تحقيق رؤية القمة، المتمثلة في بناء مجتمع "جامع، يمثل البشر محور اهتمامه، ويوجه نحو التنمية"، مع مراعاة معطيات الواقع والتحديات في مجال التكنولوجيا حاضراً ومستقبلاً، وأن تشفع تقريرها بمشروع قرار بشأن خريطة الطريق الموحَّدة التي ستعتمدها المنظمة في أعمالها التحضيرية لاستعراض القمة WSIS+20 الذي سيُجرى في عام 2025.

وينبغي أن يشارك الاتحاد أيضاً، بصفته مُنشئ عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمنظمة القائدة لها، إلى جانب منظمة اليونسكو ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، مشاركةً فعّالة في الأعمال التحضيرية لاستعراض القمة WSIS+20، بالتنسيق عن كثب مع سائر المنظمات الأعضاء في فريق الأمم المتحدة لمجتمع المعلومات (UNGIS). وقد أثبتت عملية القمة، التي ينسقها الاتحاد، امتيازها وفعاليتها كأداة مشتركة بين الوكالات للتعاون الرقمي، إذ تضم أكثر من ثلاثين وكالة من وكالات الأمم المتحدة وآخرين من أصحاب المصلحة.

وقد ناقش الاجتماع الثامن والثلاثون لفريق العمل التابع للمجلس، المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة (CWG-WSIS&SDG)، دور الاتحاد في الأعمال التحضيرية لانعقاد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى المتعلق بالاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة، في عام 2025، بالتعاون مع منظمة اليونسكو وغيرها من وكالات الأمم المتحدة التي ستشارك في هذا الاجتماع. وطلب الاجتماع أن تقدم الأمانة إلى فريق العمل مزيداً من المعلومات من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومنظمة اليونسكو، وفريق الأمم المتحدة لمجتمع المعلومات، ومجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (CSTD)، وغيرها، عن أعمالها التحضيرية لاستعراض القمة WSIS+20 وعمليات الأمم المتحدة المتصلة بذلك، لضمان موافاة الدول الأعضاء في الاتحاد بمعلومات عن هذه المسألة في إطار الأعمال التحضيرية لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022.

وطلب بعض أعضاء فريق العمل التابع للمجلس، المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، أن يعرض الأمين العام للاتحاد على مجلس الاتحاد في دورته لعام 2022 مشروع خريطة طريق للأعمال التحضيرية لاستعراض القمة WSIS+20، بغية ضمان أن يواصل الاتحاد الاضطلاع بدور قيادي في تنفيذ نتائج القمة فيما بعد عام 2025، بالتعاون الوثيق مع غيره من وكالات الأمم المتحدة، واقترحوا عقد جلسة خاصة في دورة المجلس لعام 2022 لبحث أعمال خريطة الطريق هذه.

وتجدر الإشارة إلى أن فريق العمل هذا يؤدي دوراً مهماً في هذا الصدد وينبغي أن يواصل أعماله.

ويبدو ملائماً أن تؤخذ في الاعتبار المسائل التي ستُطرح في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022.

كما يبدو من الملائم عند إعداد مشروع مراجعة القرار 140 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن دور الاتحاد في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وكذلك في عمليتي متابعة واستعراض تنفيذهما، التذكير بأن مؤتمر المندوبين المفوضين (دبي، 2018) قد أدرك ضرورة تبسيط قراراته والقرارات المتصلة بها الصادرة عن قطاعات الاتصالات الراديوية (ITU-R) وتقييس الاتصالات (ITU-T) وتنمية الاتصالات (ITU-D) بالاتحاد. فالقرار ITU-R 61-2 (المراجَع في دبي، 2019) لجمعية الاتصالات الراديوية، والقرار 75 (المراجَع في جنيف، 2022) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، والقرار 30 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، تحدد كلها أدوار قطاعات الاتحاد ومساهماتها في تنفيذ نتائج القمة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإدخال تغييرات على القرار 140 (المراجَع في دبي، 2018) لتضمينه فقرات مشتركة بين جميع هذه القطاعات قد يساعد في تقصير نصوص القرارات الصادرة عنها المتصلة بهذه المسألة تقصيراً ملحوظاً.

# ثانياً المقترح

1.2 تأييد مقترح فريق العمل التابع للمجلس، المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، إعداد مشروع خريطة طريق للاتحاد للأعمال التحضيرية لاستعراض تنفيذ نتائج القمة بعد مضي عشرين عاماً على عقدها (استعراض القمة WSIS+20)، بغية ضمان أن يواصل الاتحاد الاضطلاع بدور قيادي في تنفيذ نتائج القمة فيما بعد عام 2025 وفي تيسير تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعملية الاستعراض المتصلة بها، بالتعاون الوثيق مع غيره من وكالات الأمم المتحدة.

2.2 تأييد مشروع خريطة طريق الاتحاد للأعمال التحضيرية لاستعراض القمة WSIS+20 في مجمله، وتضمينه رؤيةً لاستعراض القمة WSIS+20 فيما بعد عام 2025، وحتى عام 2030 على الأقل (رؤية استعراض القمة WSIS+20)، في القسم بشأن "الإبلاغ بنتائج استعراض القمة WSIS+20"، والإشارة في خريطة الطريق إلى الحاجة إلى التنسيق عن كثب مع فريق الأمم المتحدة لمجتمع المعلومات وغيره من كيانات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة المشاركين في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات، لا سيما مع منظمة اليونسكو ولجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

3.2 تمتين العلاقة بين خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، وتسليط الضوء بوضوح على إنجازات عملية القمة وتأثيرها الإيجابي في سياق التحديات التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة كالتصدي لآثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وعملية الشمول الرقمي، وظاهرة تغير المناخ، التي جعلت منتدى القمة آلية ناجحة لتبادل المعرفة بين أصحاب المصلحة المتعددين وعقد اجتماعات مع الخبراء والشركاء منهم.

4.2 أن يواصل فريق العمل التابع للمجلس، المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، أعماله في الفترة المقبلة.

5.2 توصية الدول الأعضاء في الاتحاد بأن تعمد عند إعداد مشروع مراجعة للقرار 140 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين إلى تضمينه نصوصاً مشتركة بين جميع قطاعات الاتحاد، الأمر الذي قد يساعد في تقصير نصوص القرارات الصادرة عنها المتصلة بهذه المسألة تقصيراً ملحوظاً.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ